

النظَرُ اللِّسَانِيُّ عِنْدَ زِيلِجِ هَارِيسِ (1992م)

Linguistic theory according to Zelling Harris (1992)

جاسم فريح دايج الترابي¹

1- جامعة واسط ، كلية التربية للعلوم الإنسانية، العراق / jassmq2016@gmail.com

تاريخ الاستلام: 2023/02/24 تاريخ القبول: 2023/04/18 تاريخ النشر: 2023/12/31

Abstract: This research comes to reveal the cognitive origins in the linguistic thought of (Zelge Harris), and to know the depth and originality in his linguistic inferences and linguistic view, and to show his position in linguistic research. attention, and has opinions worth noting.

Keywords: Harris, analysis, discourse, linguistics, distributionalism.

-الملخص : يأتي هذا البحث للكشف عن الأصول المعرفية في الفكر اللغوي عند (زيلج هاريس)، ومعرفة العمق والأصالة في استدلالته اللغوية ونظره اللساني، وتبيان مكانته في البحث اللغوي، فقد كان له الفضل في تأسيس مرتكزات مهمة في تحليل الخطاب، وأرسى دعائم النظرية التوزيعية بمزيد من العناية والاهتمام ، وله آراء تستحق التنويه.

الكلمات المفتاحية: هاريس، تحليل، الخطاب، علم اللغة، التوزيعية

المؤلف المرسل: جاسم فريح دايج الترابي

[الاميل:jassmq2016@gmail.com](mailto:jassmq2016@gmail.com)

1- المدخل:

1-1- ترجمة هاريس ومكانته العلمية:

يعدُّ هاريس من علماء اللُّغة في الولايات المتحدة الأمريكيَّة، وهو من أصول روسيَّة وُلد في سنة 1909م، وتلقَّى تعليمه في جامعة بنسلفانيا (يوسف، 2004، 132)، وكان له اهتمامٌ مميّزٌ باللُّغاتِ العالميَّة وعلم اللُّغة التَّاريخي، وكتبَ اطروحةً مهمَّةً في قواعد اللُّغة الفينيقيَّة، وهي لغة الكنعانيين القدماء، وترتبطُ هذه اللُّغة ارتباطاً وثيقاً باللُّغة العبريَّة، وكانت لهاريس أنظارٌ مميّزةٌ في اللُّغات السَّامية تكشفُ عن منهجٍ علميٍّ رصينٍ (النوري، 2017، 106). وهو صاحبُ النُّظرية التَّوزيعية ورائد علم اللُّغة النَّصي، وتعدُّ أفكاره الأصول المعرفيَّة الابدستمولوجية لظهور المدرسة التَّوليديَّة التَّحويليَّة، وهو من تلامذة بلومفيلد البارعين، عُرف بمنهجيته العلميَّة الراتقة وأفكاره السديدة واتجاهاته المتعددة، ومن أشهر مؤلفاته في علم اللُّغة كتابه الموسوم بـ (مناهج في اللسانيات البنيويَّة) المصنَّف الأساس في اللسانيات التَّوزيعيَّة، وبها ظهر هاريس منهجاً علمياً جديداً، إذ خرج على أفكار شيخه (بلومفيلد) الذي كان مرجعه الأوحده في المنهج الوصفي (موساوي، 2019، 98).

ويرى بعضُ الباحثين أنَّ المقاتلين اللتين نشرهما (هاريس) في تحليل الخطاب سنة 1952م البذرة الأولى التي غدَّت علم اللُّغة النَّصي في تحديد مساراته (البحيري، 2007، 115)، وانطلقت منها أعمال اللُّغوي تشومسكي في نظريته التَّوليديَّة التَّحويليَّة.

1-2- مساراتٌ بحثيَّةٌ في فكر هاريس اللُّغوي

بدأ المسار البحثي عند هاريس في الاهتمام باللُّغات السَّاميَّة واضحاً، إذ كتب اطروحةً قيمةً في قواعد اللُّغة الفينيقيَّة سنة 1936م، "وطبعت هذا الاطروحة مجلة السلسلة الأمريكيَّة الشرقيَّة"، وتواصل هذا الاهتمام حتَّى أَلف كتابه تطور اللهجات الكنعانيَّة سنة 1939م، "في

(النَّظَرُ السَّنَائِي عِنْدَ زَلِيحِ هَارِيسِ (1992م)

عام 1946م قام بتأليف كتابه (من المورفيم إلى الكلام). وطُبع هذا الكتاب في مجلة اللُّغَوِيَّاتِ المعرفيَّةِ الامريكِيَّةِ. في عام 1951م".

ومن مؤلفاته(زليح هاريس) المهمة كتابه(طُرُق في اللُّغَوِيَّاتِ الإنشائيَّةِ) الِّي أَلَفه في عام 1962م هذا الكتابُ يحوي على الأساليب الأساسية لعلم اللُّغة الوصفيّ خُصص لكلِّ من طلاب علم اللُّغة والَّذين لهم اهتمام باللُّغة كعلم. والَّذين يستعملون الأساليب اللُّغويَّة تدريساً وبحثاً، إذ يتم تقديم مجموعة من التَّقنيات بنحو مفصَّل، ولا يستعملُ هاريس في هذا الكتاب مصطلحات المناطقة ، ويستهدف هذا الكتاب أولئك الَّذين يهتمون بشكل أساسيِّ بمنطق علاقات التَّوزيع، والَّذي يمثِّل الطَّرِيقَةَ الأساسيَّة لعلم اللُّغة البنيويِّ، تم هنا افتراض حدٍّ أدنى من المعرفة حول اللُّغة واللُّغَوِيَّات. نتناول الطَّابع العام للطَّرُق اللُّغويَّة، ولا ينكُرُ صعوبة هذا الكتاب على الرِّغم من تصديره له بالتَّيسير والسَّهولة ، فالمتلقي بحاجة إلى معلومات كافية في علم اللُّغة والمعارف البينية " (Harris،7،1960).

وألَّف هاريس كتاباً مهماً في سنة 1991م عنوانه (نظريَّة اللُّغة والمعلومات) وضع فيه "منهجاً لتحليل اللُّغة على نموذج رياضيِّ ويقدم هاريس في هذا الكتاب نظريَّة رسميَّة لبنية اللُّغة، يتم فيها وصف التَّحو كنظام منظم للابتعاد عن التوليفات العشوائيَّة للأصوات والكلمات وجميع عناصر اللُّغة. يجادل بأن دمج الكلمات في جملة ما يشكل كائنًا رياضيًّا، وأنَّ كلَّ خروج عن العشوائيَّة هو مساهمة في بنية الجملة ومعناها. من خلال مناقشة الاختلافات في بنية ومحتوى اللُّغة والرياضيات والموسيقى ، يوضِّح هاريس أنَّ استعمال اللُّغة في العلم يمثِّل لغة فرعيَّة تتميِّز بالجادبيَّة ، وتوصف بالروعة" (Harris، 1991، 4).

وعرَّف هاريس بالنظريات اللُّغويَّة المتينة، فله الفضلُ في تحليل السلاسل (القواعد المتجاورة) والسلسلة في منظوره "وصف الملفوظات، تحنل موقعاً داخل الملفوظ، بحيث يكون المطلوب الفصل بين المقطع والجملة، لكي نتحصل على مجموعة من البنى التي تتحدَّد

جاسم فريح دايخ الترابي

كمقاطع من المورفيمات التي تظهر كجمل. والجملة هي المقطع الأدنى" (Jean Dubois، 1999).

وأعطى هاريس أهمية مميزةً لأثر الهياكل الجبرية في اللغة، وأسهم في وضع قواعد المشغل، قواعد اللغة الفرعية، نظرية المعلومات اللغوية، وحساب مبدئي لطبيعة وأصل اللغة، ويسمي هاريس اللغة ب(النظام الثابت) (جوزيف وآخرون، 2006، 303)، ويعرفها على أنها "مجموعة من الوحدات اللغوية ذات معنى يمكن تحديدها بشكل نهائي" (جوزيف وآخرون، 2006، 303)، ويرى هاريس أن علم اللغة جزء من السيمولوجيا وفقاً لمذهب سوسير (جوزيف وآخرون، 2006، 303)، وهو يؤمن بالسياق اللغوي فتراه يقول: "عندما نقول (رجل كبير) و(خطأ كبير) تظهر في سياقين مختلفين، ومن وجهة النظر التكاملية، فإن هذا المفهوم عن كنه السياق الناقص" (جوزيف وآخرون، 2006، 310). و"دعا هاريس لدراسة أثر النشاط الاجتماعي والمهني على الأسلوب اللغوي" (نهر، 2009، 105).

2- تحليل الخطاب عند هاريس:

الخلافاً في تحديد مفهوم الخطاب محلّ خلاف بين علماء اللسانيات، إذ يرى سوسير أن الخطاب مرادف للكلام (شرشار، 2006، 30). في حين نجد هاريس يقرّر أن: "الخطاب وحدة لغوية ينتجها الباحث (المتكلم) تتجاوز أبعاد الجملة أو الرسالة" (حربي، 2003، 40). وعزفت (جوليا كريستيفا) الخطاب بأنه "يدلّ على كلّ لفظ يحتوي داخل بنياته الباحث والمتلقّي مع رغبة الأوّل في التأثير على الآخر" (حمد، 2017، 44). وأسهم (هاريس) مساهمة واضحة في إرساء قواعد تحليل الخطاب بمزيد من العناية والاهتمام. كان له فضل السبق في تحليل النصّ، إذ نشر في سنة 1952م مقاليتين مهمتين بعنوان (تحليل الخطاب) أشار فيهما إلى علاقة اللغة بالثقافة والسلوك، ووقف عند عزوف الدارسين في تفسير هذه العلاقة (الشوالي، 2017، 303). ووضّح هاريس كيف أنّ مفهوم الخطاب فرض نفسه على

(النَّظَرُ السَّانِي عِنْدَ زِيلِجِ هَارِيسِ (1992م)

اللسانيات انطلاقاً من كون التَّحليل اللسانيّ التقليديّ قد يؤدي إلى قصور في فهم مديات النَّصِّ فحسب بل يتعدّى ذلك إلى فهم الجملة ومكوناتها نظراً لعلاقة التَّرابُط القوية بين مكونات الخطاب، بما في ذلك المكونات اللغويّة الخارجيّة(الشوالي،2017، 303).

ومن المسائل الَّتِي وقع فيها الكلام تعريف هاريس لتحليل الخطاب، إذ ظل تعريفه غامضاً مستعصياً على الفهم؛ حيث يلتبس ويختلط بمصطلحات أخرى مثل: النَّصِّ والملفوظ، كما أنَّ حدود ممارسة تحليله قد تباينت فيها الآراء وتعددت المناهج بالنَّظر لتضارب مناهج الدِّراسة والتَّحليل واختلاف المرجعيّات الثقافيّة والمعرفيّة. ويذهب المشتغلون بالدرس اللسانيّ إلى أنّ (زيلج هاريس) أوّل من تبنّى هذا المصطلح (تحليل الخطاب) في مقالتيه في (تحليل الخطاب). "غير أنّه لم يقدّم له تعريفاً واضحاً، وإنّما أشار بطرفٍ خفي إلى أنّ هذا الحقل من شأنه أن يهتم بدراسة الثنائيات الحواريّة وبعض المواقف التَّواصلية". ثمّ تطور بعد ذلك مصطلح (تحليل الخطاب) ليصبح مركزاً لجلّ الدِّراسات الَّتِي تروم مقارنة الأجناس الخطابية مثل علم اللُّغة الاجتماعيّ والدِّراسات الثقافيّة والأدبية. لكن هذا التَّعريف كان مشحوناً في العموميّة يجعلنا في محل تساؤل منهجي عن محلّه بين هذه العلوم الَّتِي ابتدعت لنفسها منهجاً واضحاً منذ القدم عكس موضوع تحليل الخطاب الّذي ما يزال يتخبطُ. ولم يكن له إطار منهجيّ متفق عليه بين الباحثين"(مصلوح،2007، 105).

وكان هاريسُ من الدّاعين إلى الانتقال من تحليل الجملة إلى تحليل الخطاب، فالجملةُ قاصرةٌ بمفردها في تحليل النَّصِّ، وهو ما يتصّح بقوله: "إنّ اللُّغة لا ترد في صور كلمات أو جمل منعزلة، بل في نصّ مترابط" (مصلوح،2007، 105). وهو بهذا المنهج يخالف رأي بلومفيلد الّذي يتبنّى فكرة أنّ الجملة هي أكبر وحدة في التَّحليل وما عداها فهو تبعٌ لها ويدور في فلكها. وزعم سعيد البحيري أنّ هنالك دراساتٍ وإشاراتٍ سبقَت جهود هاريس في تأسيس

جاسم فريح داخ الترابي

الخطوط العامة لتحليل الخطاب، وتمثل تلك الدراسات البداية الحقيقية لتحليل الخطاب(البحيري، 2007، 116).

وكانت لأفكار هاريس الأثر الملموس في تحديد مسارات تحليل الخطاب، إذ أسهمت مقولاته في نشأة منهج رصين لتحليل المحادثة بمزيد من العناية والاهتمام، وتعددت مديات هذا المنهج إلى رصد مسارات تحليل التخاطب في الحياة اليومية للناس(موساوي، 2019، 99)، وكان لهدي نظريته في تحليل الخطاب السبيل الذي فتح الباب لغرايس في كشف مبدأ التعاون ، ذلك المبدأ الذي يتلخص ببذل الجهد الإضافي من قبل المتكلم في سبيل توضيح مقاصده في أثناء الكلام الذي يعتمد على قاعدة : " اجعلُ إسهامك الحواري حين تدلي به مناسباً للاتجاه والغاية المتوخاة من المحاوراة التي تشارك بها"(خليفة، 2007، 161).

وتأتي القيمة المعرفية للغة عند التخاطب عند هاريس لكونها" لا تأتي على شكل كلمات أو جمل مفيدة ، بل في نصّ متماسكٍ ، بدءاً من القول ذي الكلمة الواحدة إلى العمل ذي المجلدات العشرة، بدءاً من المونولوج وانتهاءً بمناظرة جماعية مطولة"(مصلوح ، 1991، 153). وهذا الطرح مخالف تماماً لما أبداه بلومفيلد الذي يرى أنّ " التعبير اللغويّ المستقلّ بالإفادة" هو الجملة ، " أمّا النصّ فليس إلّا مظهراً من مظاهر الاستعمال اللغويّ غير قابل للتמיד"(مصلوح، 1991، 408).

3- النظرية التوزيعية :

من المتسالم عليه أنّ النظرية التوزيعية نشأت على يد بلومفيلد، ظهرت بشكل جليّ في كتاباته، وأسهم هاريس بنحو فعال في تطوير هذه النظرية (أوكان، 2011، 45)، فهو اللساني الأول الذي وسّع دائرة البحث اللغوي ، وسعى هاريس إلى عدم الاقتصار على الجملة التي كانت دائرة الاشتغال الأوحده في مشغل الدراسات اللسانية(يوسف، 2004، 110)، إذ ينظر إليها بكونها " وحدة هلامية المعالم سديمية" وساعده في هذا التطوير البعد التوزيعي "العناصر

(النَّظَرُ النَّسَائِيُّ عِنْدَ زِلْجِ هَارِيسِ (1992م)

اللُّغَوِيَّةُ الوَارِدَةُ فِي دَاخِلِ السِّيَاقِ التَّرْكِيبِيِّ" (لزعر، 2022، 234)، وقوامُ النَّظَرِيَّةِ التَّوْزِيعِيَّةِ التَّعَمُّقُ فِي دِرَاسَةِ الْجُمْلَةِ مَعْتَمَدَةً عَلَى تَحْلِيلِ الْخَطَابِ، الَّذِي يَضَعُ الضَّوَابِطَ لِقِيَاسِهَا وَالْقَوَاعِدَ الْمَعْيَارِيَّةَ لِتَنْظِيمِهَا (الجبالي، 2016، 107)، "إِذْ رَكَّزَ فِيهِ عَلَى تَرَابُطِ الْخَطَابِ، وَاهْتَمَّ بِتَوْزِيعِ الْعُنَاوَرِ اللُّغَوِيَّةِ فِي النُّصُوصِ، وَالرَّوَابِطِ بَيْنَ النَّصِّ وَسِيَاقِهِ الْاجْتِمَاعِيِّ، مَعَ تَجَاوُزِ النَّظَرِ إِلَى الْجُمْلَةِ إِلَى مَا هُوَ خَارِجٌ عَنْهَا، لِیَرْبِطَ بَيْنَ اللُّغَةِ وَمَحِيطِهَا الْاجْتِمَاعِيِّ" (شمس، 2022، 50)، وَسُرٌّ تَسْمِيَّتِهَا بِالتَّوْزِيعِيَّةِ بِسَبَبِ تَوْزِيعِ الْعُنَاوَرِ اللُّغَوِيَّةِ فِي النُّصُوصِ وَالرَّوَابِطِ وَبَيْنَ النَّصِّ وَسِيَاقِهِ الْاجْتِمَاعِيِّ، وَ"الْبَحْثُ عَنِ التَّوْزِيعَاتِ الْمُمْكِنَةِ لِلْفُونِيمِ دَاخِلَ الْمَبَادِئِ الصَّرْفِيَّةِ" (بودوخة، 2018، 25). يَعْتَمَدُ وَصْفُ اللُّغَةِ عِنْدَ هَارِيسِ فِي نَظَرِيَّتِهِ التَّوْزِيعِيَّةِ عَلَى الْمَلَاخِظَةِ وَالْمَعَايِنَةِ الْمُبَاشِرِينَ بِاعْتِمَادِهِ مَبْدَأَ التَّنْصِيفِ وَتَحْدِيدِ الْوَحْدَاتِ التَّرْتِيبِيَّةِ بِشَكْلِ آلِي، وَيَرْفُضُ أَيَّ تَأْوِيلٍ عَقْلِيٍّ، وَهَارِيسُ يَتَبَنَّى فِكْرَةَ "أَنَّ الْجُمْلَةَ تُجَزَّأُ إِلَى مَجْمُوعَةٍ عُنَاوَرٍ أَوْ مُرَكَّبَاتٍ، تَسْمَى بِالْمَكُونَاتِ الْمُبَاشِرَةِ لِلْجُمْلَةِ، وَهَذِهِ الْأَخِيرَةُ تَقْسَمُ بِدَوْرِهَا إِلَى مَتَوَالِيَاتٍ صَغْرَى تَسْمَى بِالْمَكُونَاتِ الْمُبَاشِرَةِ لِلْمُرَكَّبِ، وَتَسْتَمِرُّ الْعَمَلِيَّةُ إِلَى أَصْغَرِ الْمَكُونَاتِ لِلْجُمْلَةِ، وَهِيَ الْمَوْرَفِيمَاتِ" (هَارِيسِ، 1992، 13).

وَإِتَّخَذَ هَارِيسُ مِنْ مَبْدَأِ (رَفُضِ الْمَعْنَى) نِكَاةً فِي تَقْعِيدِ النَّظَرِيَّةِ التَّوْزِيعِيَّةِ (السَّامْرَائِيِّ، 2022، 163)، إِذْ إِنَّهُ يَرَى أَنَّ الْمَعْنَى لَيْسَ عُنْصُرًا رَئِيسًا فِي تَقْسِيمِ الْجَمْلِ، وَتَوْزِيعِ مَفْرَدَاتِهَا، مُتَأَثِّرًا فِي ذَلِكَ الْبَابِ بِإِفَادَاتِ بِلُومْفِيلِدِ الَّذِي يَرَى أَنَّ الْمَعْنَى هَدْفٌ بَعِيدُ الْمَنَالِ، وَعَلَى الْبَاحِثِ -حَتَّى لَا يَدْخُلَ فِي مَتَاهَاتِ تَبَعْدِهِ عَنِ لَبِّ الدِّرَاسَةِ أَنْ يَنْصَرِفَ عَنْهُ إِلَى مَا هُوَ أَهْمٌ (يُوسُفِ، 2004، 124). وَالْغَرِيبُ أَنَّه فِي مَسَاحَاتِ الْإِجْرَاءِ التَّوْزِيعِيِّ يَتَبَنَّى مَسَارَاتِ الْمَعْنَى، وَهَذَا لَا يَخْفَى عَلَى مَنْ قَرَأَ مَدُونَتَهُ فِي النَّظَرِيَّةِ التَّوْزِيعِيَّةِ، فَلَا يُمْكِنُ إِهْمَالُ الْمَعْنَى فِي هَذَا الْمَضْمَارِ.

جاسم فريح دايع الترابي

وانطلق هاريس أيضاً في تحديد مسارات التوزيعية من " أن التحليل اللغوي يقوم على أن العلاقة بين مكونات التركيب ليست اعتبارية فكل عنصر يحتل مواقع معينة قياساً بالعناصر الأخرى، وثمة قيود تركيبية تحدد توزيع هذه العناصر في الأداء الكلامي " (نحلة، 2002، 204).

للنظرية التوزيعية التي نظر لها هاريس "أهمية كبيرة في اللسانيات الحاسوبية وبخاصة في الترجمة الفورية الآلية من لسان إلى آخر بعد ضبط التوزيعات التركيبية والدلالية المقبولة والمرفوضة في اللسانين المقصودين بالترجمة" (جيلاني، 1999، 176). والحق أن النظرية التوزيعية " على درجة من الصعوبة بحيث لم ينتصر لها الباحثون ، كما أنهم لم يشجعوا كثيراً في تطبيقها تطبيقاً واسعاً ، وهذا قد ينسحب حتى على هاريس نفسه الذي واعياً بهذه الحقيقة على الرغم من حرصه كل الحرص على الصرامة العلمية التي كان ينشدها ويتوخاها (يوسف ، 2004 ، 129).

4- الخاتمة :

- مما يلحظ على النظر اللساني عند هاريس عدم تعرضه لمباحث لسانية مهمة نظر لها سوسير، من ذلك وصف السلوك اللفظي البشري ، واقتصر على تحليل الخطاب واللغات المغمورة، والنظرية التوزيعية، ولذلك لم يحصل على الشهرة التي حصل عليها سوسير.
- اعتمد هاريس على محورين مهمين في تحليل الخطاب يقوم الأول على تلمس علاقات التوزيع للجملة، والآخر في ربط اللغة بالسياق الاجتماعي.
- تعد طروحات هاريس بؤرة مهمة في الدراسات اللسانية، إذ عيّدت الطريق للباحثين إلى مغادرة الاهتمام بمستوى الجملة إلى الاهتمام بمستوى النص.

(النَّظَرُ السَّنَائِيُّ عِنْدَ زَلْجِ هَارِيسِ (1992م)

- على الرغم من رفض هاريس للمعنى وفاقاً لأستاذه بلومفيلاذ إلا أننا نجدّه في مساحات الإجراء التَّوزِيعِيّ يتوسَّل إلى المعنى في تنظيم العناصر اللُّغويّة.
- لم ينجُ منهج هاريس من الردود والاعتراضات في نظريته التَّوزِيعِيّة ، ولكن تبقى محاولة أصيلة في حل بعض المشكلات اللُّغويّة.

-المصادر والمراجع :

- 1- أوكان ، عمر ، 2011، اللّغة والخطاب ، افريقيا الشرق للنشر والتوزيع، الدار البيضاء ، المغرب.
- 2- البحيري ، سعيد حسن ، علم لغة النص ، 2007، القاهرة ، مصر . ط2.
- 3- بو دوخة ، مسعود، 2018 ، دروس في الصَّوتيات ، دار الكتب العلميّة ، بيروت ، لبنان.
- 4- الجبالي، حمزة ، 2016، اللغة الإعلاميّة. القاهرة ، مصر .
- 5- جيلاني ، حلام ، 1999، تقنيات التعريف في المعاجم العربية المعاصرة، اتحاد الكُتَّاب العرب، دمشق ، سوريا.
- 6- جوزيف ، جون أي ، لف ، نايجل ، تيلر ، توليت جي ، 2006 ، أعلام الفكر الغربي ، التقليد الغربيّ في القرن العشرين ، ترجمة د. أحمد الكلابي ، دار الكتاب الجديد ، بيروت ، لبنان .
- 7- خليفة ، هشام عبد الله ، 2007، نظرية الفعل الكلامي، بيروت ، لبنان .
- 8- حربي ، فرحان بدري، 2003م. الأسلوبية في النّقد العربيّ الحديث، دراسة في تحليل الخطاب، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع.
- 9- حمد، عبدالله خضر، 2017، لسانيات النّصّ القرآنيّ ،دراسة تطبيقية في التّرابط النّصّي، دار القلم ، بيروت ، لبنان ، ط1.

جاسم فريح دايخ الترابي

- 10- السامرائي ، غازي فيصل، 2022، ثنائية اللفظ والمعنى في الدرس اللساني الحديث ، دار الكتب العلميّة ، بيروت ، لبنان .
- 11- شرشار، عبد القادر، تحليل الخطاب الأدبي وقضايا النّصّ، منشورات اتحاد الكتاب العرب ، دمشق ، ط 1 ، 2006م.
- 12- شمس، خالد حوير، 2022، اللسانيات البيئيّة، مركز الكتاب الأكاديمي . عمان ، الأردن .
- 13- الشوالي، عزوز بن عمر، 2017م. التناول الحدائي للخطاب الشرعي الإسلامي وإشكاليات المنهج: البدائل المستعارة ، منشورات المركز الإسلامي ، القيروان، تونس ، ط 1 .
- 14- لزعر، مختار عبد القادر، 2022، الاقتراب التداولي بين الفكر العربيّ والفكر الغربيّ ، بريطانيا .
- 15- مصلوح ، سعد ، 1991، نحو اجرومية للنص الشعري ، مجلة الفصول ، العدد 1، 2.
- 16- موساوي ، 2019، مفهوم تحليل الخطاب عند زيلينغ هاريس، مجلة إشكالات في اللغة والأدب .نحلة ، محمود أحمد ، 2002، آفاق جديدة في البحث اللغوي المعاصر ، دار المعرفة الجامعية ، القاهرة ، مصر .
- 17- يوسف ، أحمد ، 2004، توزيعيّة هاريس والتحليل النسقي للخطاب ، عالم الكتب ، العدد 1.
- 18- النوريّ ، محمد جواد، 2020م، لسانيات النص وتحليل الخطاب ، دار الكتب العلميّة ، بيروت ، لبنان ، ط 1 .
- 19- نهر ، هادي ، 2009، اللسانيات الاجتماعية عند العرب ، عالم الكتب الحديث ، أريد ، عمان ، الأردن.

(النَّظَرُ السَّانِي عِنْدَ زِلْجِ هَارِيس (1992م)

-المصادر الانجليزية:

- 20-Jean Dubois, 1999. Dictionnaire de linguistique et des sciences du langage, Larousse, Paris.p91.
- 21- Harris. Zellige Sabitaye.1991. Clarendon Press USA.
- 22- Harris. Zellige Sabitaye.1960 University of Chicago Press. USA.